



كشافة الإمام المهدي مفوضية البرامج العامة

لنحيا مع الله..

حقيبة تدريبية حول: تعزيز علاقة الأفراد بالله تعالى.

(مرحلة الجوّالة والدليلات)



إعداد: مفوضية البرامج العامة.

التاريخ: 2015/06/16



بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

"ذرات الوجود كلّها، شاءت أم أبت، تدور في إطار ولاية الله".
الإمام الخامنّي (دام ظلّه)

الله جلّ وعلا هو المؤثر المطلق في الوجود، ولا مؤثر فيه غيره، ولئن صحّت نسبة المؤثريّة في بعض الشؤون لغيره، فذلك إنّما يتحقّق بإرادته وإذنه.

فالكائنات تحتاج لتخرج من ظلمة العدم إلى نور الوجود إلى نفحة الله وإرادته، وكذا تحتاج إليه في ديمومتها واستمرارها سواء شاءت أم أبت: "ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ"¹.

فالله سبحانه هو الخالق الوحيد، وهو المدبّر الوحيد، وهو الإله الوحيد، وكلّ ما دونه إنّما يسير في إطار ولايته. والاعتقاد بذلك هو من متطلّبات التديّن، فقد ورد عن أمير المؤمنين (ع): "أولّ الدين معرفته".

هذه الحقيبة هي محاولة لترسيخ المعرفة والمفاهيم التوحيدية في عقول وقلوب الجوّالة والدليّلات، ومعرفة أسماء الله وصفاته ومعانيها.

نتمنّى لكم كلّ التوفيق

ودمتم ذخراً لكشافة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

مفوضيّة البرامج

¹ سورة فصلت الآية 11.



ثبت المحتويات

الصفحة	العنوان
2	مقدمة
4	مفتاح الحقيبة
6	إرشادات للمدرب
7	إرشادات للمتدرب
8	تجهيزات ولوازم
9	خطة الحقيبة
10	الجلسة الأولى
11	النشاط رقم (1/1) الله خالق الأكوان
13	النشاط رقم (2/1) صفات الله عزَّوجلَّ
17	النشاط رقم (3/1) لذّة المحبّين
18	الجلسة الثانية
19	النشاط رقم (1/2) ولله الأسماء الحُسنى
20	النشاط رقم (2/2) اسم ومعنى
23	النشاط رقم (3/2) هو الله عزَّوجلَّ
25	المصادر



مفتاح الحقيبة

الهدف العام من الحقيبة:

إكساب المشارك المعارف والاتجاهات المساعدة على تعزيز علاقته بالله تعالى.

الأهداف الخاصة:

يتوقع من المتدرّب بعد المشاركة في الحقيبة أن يكون قادراً على أن:

1. يقدم دليلاً على وجود الله تعالى².
2. يفهم معنى صفتين من صفات الله الجمالية³.
3. يفهم معنى صفتين من صفات الله الجلالية⁴.
4. يداوم على ذكر الله تعالى⁵.
5. يحفظ خمسة وثلاثين اسماً من أسماء الله الحسنى⁶.
6. يذكر معنى 10 من أسماء الله الحسنى.
7. يرسم لوحةً عليها أسماء الله الحسنى، ويلوّنُها بطريقة مريحة⁷.

الأنشطة والأساليب التدريبية:

عمل المجموعات.

العرض.

المناقشة.

التشيط الفكري.

الاستجواب.

² الغرض رقم 1 في مساري الجوّالة والدليلات.

³ الغرض رقم 6 في مساري الجوّالة والدليلات.

⁴ الغرض رقم 7 في مساري الجوّالة والدليلات.

⁵ الغرض رقم 40 في مسار الجوّالة، رقم 43 في مسار الدليلات.

⁶ الغرض رقم 9 في مساري الجوّالة والدليلات.

⁷ الغرض رقم 107 في مساري الجوّالة والدليلات.



الوسائل التدريبيية:

لوح ولوازمه.

.LCD

المستهدفون من البرنامج:

الجوّالة والدّليّلات.

المنفّذون:

قادة وقائدات لديهم قدرات تدريبيية، ومستوى أنصار (أو ما يعادلها) وما فوق.

مدة البرنامج: ساعة ونصف.



إرشادات المدرب

عزيزي المدرب...

"إنَّ الله يحبُّ المحترف الأمين" أمير المؤمنين (عليه السلام)

كُنْ مِمَّنْ يُحِبُّهُمُ اللهُ، ببذلِ الجُهدِ، والتَّحضيرِ المُستمرِّ للاحتِرافِ في التَّدريبِ، ونأملُ منك مراعاةَ الارشاداتِ التَّالية، التي ستُساعدُكَ على إنجاحِ الأهدافِ المرسومةِ في هذه الحقيبةِ التَّربويَّةِ:

قبل التَّقديم:

- قراءةُ الحقيبةِ جيِّداً وتَفحُّصُ مضمونها، والاستفسارُ عن أيِّ إبهامٍ أو غموضٍ، والاستيضاحُ عمَّا التبسَ عليك.
- تحضيرُ الحقيبةِ ذهنيًّا وماديًّا، والتأكُّدُ من توفُّرِ الوسائلِ التَّربويَّةِ، ومن صلاحيتها للاستعمال.
- تحضيرُ بطاقاتِ الأنشطةِ التَّربويَّةِ المُدرجةِ في الحقيبةِ وفقَ العددِ المُحدَّدِ فيها.
- التأكُّدُ من صلاحيةِ العروضِ التَّقديميَّةِ الخاصَّةِ بالحقيبةِ (البوربوينت، فلاش، أفلام، ...)
- اصطحابُ الحقيبةِ التَّربويَّةِ إلى الجلسةِ التَّربويَّةِ للاستفادةِ منها في حالِ الحاجةِ إليها.

أثناء التَّقديم:

- عرضُ الارشاداتِ الخاصَّةِ بالمتدربين عليهم في بدايةِ اليومِ التَّربوي.
- عرضُ هدفِ الحقيبةِ، وأغراضها على المتدربين في بدايةِ كلِّ جلسةٍ تَّربويَّة.
- مراعاةُ الزمنِ المُخصَّصِ لكلِّ نشاطٍ تَّربويٍّ ولكلِّ جلسةٍ تَّربويَّة.
- الالتفاتُ إلى أوقاتِ الاستراحةِ والعنايةِ بها وعدمُ تجاوزها إلا في حالِ الضرورة.
- إجراءُ التَّقييماتِ الواردةِ في الحقيبةِ بكلِّ أشكالها وأنواعها.
- تنفيذُ أنشطةِ كسرِ جمودٍ عندما تدعو الحاجةُ لتجديدِ نشاطِ المتدربين.
- إشراكُ جميعِ المتدربين في المناقشةِ، والاهتمامُ بالنقاطِ الرئيِّسة.
- الاهتمامُ بجميعِ المتدربين ليتمكَّنوا من تحقيقِ الأهدافِ.
- تقديمُ ملخِّصٍ عمَّا تقدَّم في نهايةِ كلِّ جلسةٍ تَّربويَّة.
- الابتعادُ قدرُ الإمكانِ عن القراءةِ الحرفيَّةِ من الحقيبةِ.



□ تقديم أمثلة من واقع المدرّبين، وتبيان موارد الاستفادة من المقدم في الحياة العملية.

بعد التقديم:

- تقييم الحقيبة التدريبية وفق البطاقة المخصصة لها وتزويد إدارة التدريب بها.
- رفع الأفكار التطويرية التي تخص هذه الحقيبة إلى إدارة التدريب.

إرشادات المدرّب

عزيزي المدرّب:

- إنّ مشاركتك في الأنشطة التدريبية دليل حرص منك على التطور والتقدم، والتزامك بالارشادات التالية يساعذك في تحقيق أهدافك من المشاركة بالجلسة:
- مشاركتك بالنقاش تُغني العملية التدريبية، فلا تكتفي بالتلقي.
- تعاؤك والتزامك بتوجيهات المدرّب، وإرشاداته خير معين لحسن سير الجلسة.
- خبراتك مهمّة، وخبراتي أيضاً، فلنتشارك معاً خبرات بعضنا البعض.
- رأيك ذو قيمة، ورأيي أيضاً، فلنستمع آراء بعضنا البعض.
- الحماسة في الحوار أمرٌ ضروريّ، شرط أن لا يتحوّل إلى جدالٍ.
- وقت الورشة ليس طويلاً فلنقتصر على الضروري.
- إلزامنا بالوقت يحقق أهدافنا جميعاً، ويجعلنا نغادر في الوقت المحدد.
- السؤال مفتاح العلم، فلا تتردد بسؤال المدرّب عما التبس عليك.



تجهيزات ولوازم

العدد	القياس	النوع
1	-	قرآن كريم
بعدد المشاركين	A4	بطاقة النشاط (2/3) الأولى
بعدد المشاركين	A4	بطاقة النشاط (2/3) الثانية
بعدد المشاركين	70*50	كراتين (conson)
بعدد المشاركين	-	أقلام رصاص
بعدد المشاركين	-	علب تلوين
1	-	كومبيوتر
بعدد المجموعات	A4	بطاقة النشاط (1/1)
بعدد المجموعات	A4	بطاقة النشاط (2/1)
-	-	لوح ولوازمه
بعدد المجموعات	-	أقلام
بعدد المجموعات	A4	بطاقة النشاط (2/2)



خطة الحقيبة

الموضوع	الزمن بالدقائق	الجلسة
- الله خالق الأكوان. - صفات الله عز وجل. - لذة المحبين.	45 دقيقة	الأولى
- ولله الأسماء الحسنى. - اسم ومعنى. - هو الله عز وجل.	40 دقيقة	الثانية
	90 دقيقة	المجموع



الزمن: 45 دقيقة

الجلسة الأولى

الأهداف الخاصة للجلسة:

يُتوقَّع في نهاية الجلسة أن يكون المتدرِّب قادراً على أن:

1. يقدِّم دليلاً على وجود الله تعالى.
2. يفهم معنى صفتين من صفات الله الجمالية.
3. يفهم معنى صفتين من صفات الله الجلالية.
4. يداوم على ذكر الله تعالى.

خطة جلسة تدريبية

النشاط	الموضوع	المدّة	الطريقة	الوسائل واللوازم
(1/1)	الله خالق الأكوان	20 د	عمل مجموعات	بطاقة النّشاط بعدد المجموعات، أقلام بعدد المجموعات
(2/1)	صفات الله عزّ وجلّ	15 د	الاستجواب + عمل مجموعات (بازل)	بطاقة النّشاط بعدد المجموعات، لوح ولوازمه
(3/1)	لذّة المجبّين	10 د	قصّة	-



النشاط (1/1)

- يوزع المدرب بطاقة النشاط على المجموعات، ويطلب منهم الإجابة عنها.
- تستعرض كل مجموعة عملها.
- يصوب المدرب عمل المجموعات، ويشرح ما ورد في المادة العلمية.

بطاقة النشاط (1/1)

هل يمكنك إقناعي؟!

لنفرض أنك التقيت بملحدٍ ينفي وجود خالق للكون، وأردت إقناعه بوجود خالق وصانع للكون والوجود، لكنه كان يصّر على أنّ الكون وجد صدفةً وليس هناك من موجد له، فلو كان هناك خالق لتمكّنًا من رؤيته! كيف يمكنك أن تستدلّ على وجود خالق للوجود، وتثبت عدم إمكانية الصدفة في الخلق؟

عالج الإشكالية المطروحة خلال 10 دقائق، وبعد الانتهاء على كلّ مجموعة أن تتدب شخصاً يمثلها لتعرض النتيجة التي توصلت إليها.

المادة العلمية للنشاط (1/1)

إنّ وجود الله هو أمر فطري⁸ أي أنه لا يحتاج إلى استدلال، وكلّ فردٍ منّا إذا عاد إلى نفسه ونظر حوله لأدرك وجود الخالق الواحد جلّ وعلا، وفي ذلك يحتجّ الله سبحانه وتعالى على المشكّكين بوجوده بقوله: "... أَلَيْسَ اللَّهُ شَكُّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ"⁹، وهذا إمامنا سيد الشهداء أبو عبد الله الحسين (ع) يخاطب الله عزّ وجلّ قائلاً: "كيف يُستدل عليك بما هو في وجوده مفتقر إليك؟ أيكون لغيرك من الظهور ما ليس لك، حتى يكون هو المظهر لك؟ متى غبت حتى تحتاج إلى دليل يدلّ عليك؟ ومتى بعدت حتى تكون الآثار هي التي توصل إليك؟"¹⁰.

8 الفطرة: هي الجبلة وأصل الخلقة، فالأمر الفطري هو ما يولد مع الإنسان ولكونه كذلك فهو لا يحتاج إلى استدلال وبرهان.

9 سورة إبراهيم، الآية 10.

10 بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج 64 - ص 142.



ثم إن الأدلة على وجود الله سبحانه تتعدّد بتعدّد أنفاس الخلائق، فهذا لسان الإعرابي ابن البادية في إثباته وجود الله سبحانه يجيب: "البعرة تدلّ على البعير والأثر يدلّ على المسير، أفسماء ذات أبراج وأرض ذات فجاج أفلا يدلان على السميع البصير؟".

وقد دعانا الله عزّ وجلّ في كتابه الحكيم للتفكّر في خلق السماوات والأرض وفي الآفاق وفي الخلائق والأنفس "سُرِّبَهُمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ"¹¹، لأننا حينما نتفكّر سندرك في النتيجة أن ليس هناك خالق سوى الله، وسنتعرّف إلى عظمة الخالق المبدع "الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ حَلْفَهُ ثُمَّ هَدَىٰ"¹². ومن الأدلة التي يُستدلّ بها على وجود الله سبحانه دليل النّظام الذي يستند إلى ما ذكرناه من عظمة الخلق ودقّة النّظام في الكون، ويمكننا أن نصل إلى إثبات وجود الخالق من خلال مقدمتين:

1- هذا العالم منظم.

2- وكلّ منظم يحتاج إلى منظم.

إذاً: هذا العالم يحتاج إلى منظم.

والمقدّمة الأولى واضحة وثبتتها التجربة الحسيّة والطرق العلميّة والتجربيّة والعلوم الطبيعيّة؛ فعمل المنظومة الشمسيّة والحركات المنتظمة للشمس والكواكب التابعة لها وما يتولّد عنها من الليل والنهار وحركة الفصول...، وعجائب الأفلاك، وعالم النبات الذي تحكمه المعادلات الدقيقة، وخلق الإنسان ودقّة تركيبه وأجهزته من عالم الخلايا إلى جهاز الهضم إلى الدورة الدموية إلى الدماغ والجهاز العصبي الذي يتحكّم المخ من خلاله بالجسم... كلّ ذلك يدلّ بشكلٍ قاطع على وجود نظام واحد يتحكّم بهذا الكون وأجزائه.

وأما المقدّمة الثانية فإثباتها عقليّ؛ فالعقل بعدما لاحظ النّظام وما يقوم عليه من دقّة وروعة في التقدير والتّوازن والانسجام، يحكم بالبداهة بأن أمراً هكذا شأنه يمتنع صدوره إلا عن فاعل قادر عليم ذي إرادة وقصد، ويستحيل أن يتحقّق ذلك صدفة وتبعاً لحركات فوضويّة للمادة العمياء الصمّاء.

11 سورة فصلت، الآية 53.

12 سورة طه، الآية 50.



النشاط (2/1)

- يذكر المدرب عدداً من صفات الله جلّ وعلا (العالم، القادر، الحي، الخالق، الرّازق، المتكلم، الصّادق، السميع، البصير، المحيي، المميت،...)، ثمّ يسأل المشاركين: إلامَ ترمز هذه الكلمات؟
 - يأخذ الإجابات ويصوّبها، ويعقب بما ورد في الفقرة (معنى الصّفات الجماليّة والصّفات الجلاليّة).
 - يكتب المدرب على اللوح الآية القرآنيّة " ... وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا"¹³، ويسأل المشاركين: إلى أي صفة من الصّفات الإلهيّة تشير هذه الآية؟ (القدرة)
 - يأخذ الإجابات ويناقش مع المشاركين معنى هذه الصّفة العظيمة بالاستناد إلى ما ورد في الفقرة.
 - ثمّ يكتب على اللوح الآية القرآنيّة " ... إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ"¹⁴، ويسأل المشاركين: إلى أي صفة من الصّفات الإلهيّة تشير هذه الآية؟ (العلم)
 - يأخذ الإجابات ويناقش مع المشاركين معنى هذه الصّفة العظيمة بالاستناد إلى ما ورد في الفقرة.
 - يوزّع المدرب بطاقة التّشاط على المجموعات (البطاقة عبارة عن صورة كاملة على المدرب أن يقصّها لتصبح كالبازل قبل أن يوزّعها).
 - يطلب من المشاركين إعادة جمع الأجزاء لتكتمل الصّورة، ويمهلهم مدّة ثلاث دقائق.
 - بعد أن تتجزّ المجموعات المطلوب، يتوجّه المدرب إلى المشاركين بمجموعة من الأسئلة:
1. هل تكتمل هذه الصّورة إذا نقص منها ولو جزء واحد؟
 2. هل تحتاج إلى مكان؟
 3. هل هي قابلة للزوال والانعدام؟
 4. هل لبدايتها ونهايتها زمان؟
- ثمّ يأخذ إجابات المشاركين ويعقب بما يلي: إذاً هذه الصّورة (كما جميع الموجودات) هي جسم مركّب يحتاج إلى أجزائه، ويحتاج إلى مكان، وقد صنعها صانع في وقت معيّن وقابلة للزوال.
 - ثمّ يعقب بما ورد في الفقرة (التّركيب والجسميّة).
- ملاحظة: لعبة البازل هي أمرٌ مساعد، ويمكن للمدرب استبدالها بأي لعبة بازل من اختياره.

¹³ سورة الأحزاب، الآية 27.

¹⁴ سورة المجادلة، الآية 7.

بطاقة النشاط (2/1)



المادة العلمية للنشاط (2/1)

إنَّ صفات الله سبحانه وتعالى تنقسم إلى قسمين: جماليَّة (ثبوتية) وجلاليَّة (سلبية).

1. الصفّات الجماليَّة:

وتُسمَّى أيضاً بالصفّات الثبوتية، وهي الصفّات التي تدلُّ على كمال وجمال الباري عزّ وجلّ. فالعلم والقدرة والحياة والغنى من الصفّات المشيرة إلى وجود كمال وجمال الله تعالى.

القدرة:

"... وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا"¹⁵.

نحن نعتقد أنّ الله تعالى قادر على كلّ شيء، لكنّ الشيء الذي تتعلّق به القدرة لا بدّ من أن يكون فيه القابلية للتحقق، أي يكون ممكن التحقق، وعليه فالشيء المحال لا تتعلّق به القدرة الإلهية. ويؤكد القرآن الكريم على سعة قدرة الله تعالى فيقول: "... وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا".

¹⁵ سورة الأحزاب ، الآية 27.



عن الإمام الصادق (ع) قال: "قيل لأمير المؤمنين (ع): هل يقدر ربك أن يدخل الدنيا في بيضة من غير أن تصغر الدنيا أو تكبر البيضة؟ قال: إن الله تبارك وتعالى لا ينسب إلى العجز، والذي سألتني لا يكون"¹⁶ لعجز القابل وليس الفاعل.

- العلم:

"... إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ"¹⁷.

نحن نعتقد أنّ الله تعالى عالم بكلّ شيء قبل أن يوجد هذا الشّيء وأثناء وجوده وبعده، ويكفي كدليل على علم الله وكذلك قدرته، وجود العلم والقدرة بين المخلوقات، فلا بدّ من وجودهما في الخالق وبمرتبة أكمل لأنّ فاقد الشيء لا يعطيه.

2. الصفات الحلالية:

وتُسمى أيضاً بالصفات السلبية، وهي الصفات التي يجلّ الله تعالى عن وصفه بها، لأنّ هذه الصفات تدلّ على نقص وحاجة وعجز في الموصوف. فنفي الجسمانية والتّحيّز والحركة والتغيّر من الصفات السلبية التي لا بدّ من سلبها ونفيها عن الله عزّ وجلّ لكونها نقص وفقر منزّه عنه تعالى. قال الله تعالى في كتابه العزيز: "تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ"¹⁸، فصفة الجلال ما جلّت ذاته عن مشابهة الغير، وصفة الإكرام ما تكرّمت ذاته بها وتجمّلت. فينزه بالجلال ويوصف بالكمال والجمال.

من الصفات السلبية التي يتنزّه عنها الله تعالى: الله تعالى ليس "مركباً"، وليس له "جسم"، وليس له "مكان"، وليس "مرتباً"، وليس "محتاجاً"،... وسنتناول بالتّفصيل الصفتين الأولى والثانية.

التّركيب:

العقل يدرك أنّه يستحيل اتّصاف الله بالتّركيب، أي أنّه ليس مركباً من أجزاء: أولاً: إنّ الله تبارك وتعالى ليس مركباً (من أجزاء أو أبعاد)، إذ كلّ مركّب محتاج ومفتقر إلى أجزائه، والله غنيّ غير محتاج.

¹⁶ بحار الأنوار، العلامة المجلسي، ج 4، ص 143.

¹⁷ سورة المجادلة، الآية 7.

¹⁸ سورة الرحمن، الآية 78.



ثانياً: التّركيب يعني قابليّة المركّب للزّوال والانعدام، لأنّ المركّب قابل للانقسام، وإمكان الانقسام يعني إمكان زوال الكلّ وانعدامه، والله أزلّيّ ليس لوجوده بداية أو نهاية.

الجسميّة:

العقل يدرك أنّه يستحيل اتّصاف الله بالجسميّة، لأنّه لو كان لله جسم يلزم منه لازمان باطلان:

1. أنّه مركّب والمركّب يحتاج إلى أجزاءه، والحاجة فقر -وهو نقص- والله هو الغنيّ المطلق.
2. حاجته إلى مكان والحاجة فقر وهو الغنيّ المطلق.

ومما يدلّ على نفي الجسميّة عنه تعالى في القرآن الكريم قوله تعالى: "لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ"¹⁹، فلو كان لله جسم للزم وجود المثل والشبيه له تعالى وقد نفته الآية.

خلاصة:

- تتلخّص جميع الصّفات الجماليّة (الثبوتيّة) في التّعبير التّالي: ذات الله تعالى لا متناهية ولها الكمالات كلّها.
- كما أنّ صفاته الجلاليّة (السّلبيّة) تتلخّص في التّعبير التّالي: ذات الله لا يعترها النّقص من جميع الجهات.

¹⁹ سورة الشّورى، الآية 11.



النشاط (3/1)

يقرأ المدرّب على مسامع المشاركين القصّة والأحاديث الواردة في الفقرة حول فضيلة وأهميّة ذكر الله تعالى.

المادة العلمية للنشاط (3 / 1)

[عبد الله بن يحيى من محبّي أمير المؤمنين علي (ع)، ذهب إليه ذات يوم زائراً، وكان يوجد بجانب الإمام (ع) كرسي، فطلب منه الإمام (ع) أن يجلس على الكرسي. وحالما جلس على الكرسي سقط على الأرض وجرح رأسه وجرى الدّم منه.

أمر أمير المؤمنين (ع) أن يحضروا ماءً فغسل رأس عبد الله ثم قال له: اقترب، وعندما اقترب عبد الله منه وضع الإمام (ع) يده على الجرح ووضع ريقه هناك وضمّد الجرح، في نفس اللحظة شفي رأس عبد الله كما لو أنّه لم يكن قد جرح من قبل.

فقال أمير المؤمنين (ع) لعبد الله: يا عبد الله اشكر الله الذي يمحي ذنوب الشيعة في الدنيا بواسطة هذه البلايا لتكون عبادتهم منزهة.

فقال عبد الله: يا أمير المؤمنين ما الذنب الذي ارتكبته حتّى سقطت على الأرض؟ قل لي حتّى لا أكرّره ثانية. أجابه الإمام (ع): ذنبك هو أنّك لم تلفظ (بسم الله الرحمن الرحيم) عند جلوسك على الكرسي فأصابك هذا، يا عبد الله اعلم بأنّ النبي (ص) قال: إنّ الله يقول بأنّ في كلّ عمل لا يُقال فيه (بسم الله الرحمن الرحيم) لا تكون عاقبته خيراً²⁰.

○ عن أمير المؤمنين علي (ع): "الذِّكْرُ لِدَّةُ الْمُحِبِّينَ"²¹.

○ عن رسول الله (ص): "ما من ساعةٍ تمرُّ بابنِ آدمٍ لم يذكرِ الله فيها إلّا حسرَ عليها يومَ القيامةِ"²².

○ وعنه (ص): "مَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ اللَّهِ أَحَبَّهُ"²³.

²⁰ السيد عبد الحسين دستغيب، قصص الشّهيد، ص411.

²¹ الريشهري، منتخب ميزان الحكمة، ص198، ح2322.

²² الريشهري، منتخب ميزان الحكمة، ص198، ح2329.

²³ الريشهري، منتخب ميزان الحكمة، ص199، ح2344.



الزمن: 45 دقيقة

الجلسة الثانية

الأهداف الخاصة للجلسة:

يُتَوَقَّعُ في نهاية الجلسة أن يكون المتدرِّب قادراً على أن:

1. يحفظ خمسةً وثلاثين اسماً من أسماء الله الحُسنى.
2. يختار 10 من أسماء الله الحُسنى ويذكر معانيها.
3. يرسم لوحةً عليها أسماء الله الحُسنى، ويلوِّنها بطريقة مريحة.

خطة جلسة تدريبية

النشاط	الموضوع	المدَّة	الطريقة	الوسائل واللوازم
(2/1)	ولله الأسماء الحُسنى	10 د	الاستماع إلى مقطع صوتي	المقطع الصوتي، كومبيوتر
(2/2)	اسم ومعنى	15 د	عمل مجموعات	بطاقة النّشاط بعدد المجموعات، أقلام بعدد المجموعات
(2/3)	هو الله عزّ وجلّ	20 د	عمل فنيّ	بطاقة النشاط الأولى بعدد المشاركين، بطاقة النشاط الثانية بعدد المشاركين، كراتين (conson) 70❖50 بعدد المشاركين، أقلام رصاص بعدد المشاركين، علب تلوين بعدد المشاركين.



النشاط (1/2)

- يتلو المدرّب الحديث الوارد في الفقرة حول فضل أسماء الله الحُسنى.
- يستمع المشاركون إلى أسماء الله الحسنى عبر التّسجيل الصّوتي، أو عبر أدائها من قِبَل أحد المشاركين ممّن لديهم صوتٌ حسن.
- يعيد المدرّب تشغيل المقطع الصّوتي، ويكرّره أكثر من مرّة (من اسم الماجد حتّى اسم الصّبور).
- يطلب من المشاركين ترديد الأسماء (من اسم الماجد حتّى اسم الصّبور) بشكلٍ جماعي أكثر من مرّة، حتّى يتمّ حفظها.

المادة العلمية للنشاط (1/2)

عن رسول الله (ص): "إنَّ لله تسعة وتسعينَ اسماً، مئةٌ إلّا واحداً، من أحصاها دَخَلَ الجَنَّة" ²⁴.

هو الله، الذي لا إله إلا هو، الواجد، الماجد، الواحد، الصّمد، القادر، المقتدر، المقدم، المؤخر، الأوّل، الآخر، الظاهر، الباطن، الوالي، المتعالي، البرّ، التّواب، المنتقم، العفو، الرّؤوف، مالك الملك، ذو الجلال والإكرام، المقسط، الجامع، الغنيّ، المغني، المانع، الضّار، النّافع، التّور، الهادي، البديع، الباقي، الوارث، الرّشيد، الصّبور.

²⁴ موسوعة العقائد الإسلامية - محمد الريشهري - ج 3 - ص 445.



النشاط (2/2)

- يوزع المدرّب بطاقة النشاط على المجموعات.
- يطلب منهم استنتاج أسماء الله الحسنى (10 أسماء) من خلال الآيات الواردة في بطاقة النشاط.
- بعد انتهاء الوقت المحدد، تعرض المجموعات عملها.
- يعقب المدرّب بما ورد في الفقرة.

بطاقة النشاط (2/2)

استنتج من الآيات الكريمة أسماء الله الحسنى

- "وَإِنِّي لَعَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى" (سورة طه، الآية 82).
- "وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ" (سورة غافر، الآية 64).
- "فَاسْتَعْفِرُوهُ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ" (سورة هود، الآية 61).
- "كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ" (سورة البقرة، الآية 28) / "إِنَّهُ هُوَ يُبْدِي وَيُعِيدُ" (سورة البروج، الآية 13).
- "هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ" (سورة الحديد، الآية 3).
- "أَخْلَقَ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفَخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ" (سورة آل عمران، الآية 49).
- "رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ" (سورة الأعراف، الآية 89).
- "إِنَّ رَبَّنَا لَعَفُورٌ شَكُورٌ" (سورة فاطر، الآية 34).

المادة العلمية للنشاط (2/2)

- المصوّر:

الذي أنشأ خلقه على صور مختلفة ليتعارفوا بها، قال تعالى: "وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ"²⁵.

²⁵ سورة غافر، الآية 64.



- الغفار:

هو الذي أظهر الجميل وستر القبيح. وهو الذي يغفر ذنوب عباده، وكلما تكررت التوبة من المذنب تكررت منه تعالى المغفرة، لقوله: "وَإِنِّي لَعَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى"26. والغفر في اللغة: الستر والتغطية، فالغفار: السّتار لذنوب عباده.

- المحيب:

هو الذي يجيب المضطرّ إذا دعاه، ويغيث الملهوف. "فَاسْتَعْمُرُوهُ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ"27.

- المبدئ - المعيد:

فالمبدئ الذي أبدأ الأشياء اختراعاً وأوجدها.

والمعيد الذي يعيد الخلق بعد الحياة إلى الممات، ثم يعيدهم بعد الممات إلى الحياة، لقوله تعالى: "كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ"28 / "إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ"29.

- الأول - الآخر:

فالأول هو: الذي لا شيء قبله، الكائن قبل وجود الأشياء.

والآخر: الباقي بعد فناء الخلق بلا انتهاء، كما أنه الأول بلا ابتداء، وليس معنى الآخر ما له الانتهاء، كما ليس معنى الأول ما له الابتداء.

"هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ"30.

- الخالق:

هو المبدئ للخلق والمخترع لهم على غير مثال سبق.

يقول تعالى: "أَخْلَقَ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفَخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ"31.

26 سورة طه، الآية 82.

27 سورة هود، الآية 61.

28 سورة البقرة، الآية 28.

29 سورة البروج، الآية 13.

30 سورة الحديد، الآية 3.

31 سورة آل عمران، الآية 49.



- الفتّاح:

الحاكم بين عباده، وفتح الحاكم بين الخصمين: إذا قضى بينهما، يقول تعالى: "رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ"³² أي: احكم.

وهو أيضاً الذي يفتح أبواب الرزق والرحمة لعباده، وهو الذي بعنايته يفتح كل مغلق.

- الشُّكُور:

الذي يشكر اليسير من الطاعة، ويثيب عليه الكثير من الثواب، ويعطي الجزيل من النعمة، ويرضى باليسير من الشكر، قال تعالى: "إِنَّ رَبَّنَا لَعَفُورٌ شَكُورٌ"³³.

وهما اسمان مبيّنان للمبالغة.

ولما كان تعالى مجازياً للمطيع على طاعته بجزيل ثوابه، جعل مجازاته شكراً لهم على سبيل المجاز، كما سمّيت المكافأة شكراً.

³² سورة الأعراف، الآية 89.

³³ سورة فاطر، الآية 34.



النشاط (3/2)

- يوزع المدرب بطاقة النشاط (الأولى) على المشاركين، ويطلب منهم رسم لوحة عليها أسماء الله الحسنى، ثم يعرض التماذج الموجودة في بطاقة النشاط (الثانية) للاستفادة منها في الرسم.
- يختار المدرب اللوحات الأجمل ويعلقها في قاعة التدريب، أو في أي مكان آخر مناسب.
- يطلب المدرب من المشاركين الانتباه إلى عدة أمور (والتي سيتم تقييم اللوحات على أساسها):
 - الرسم الجيد.
 - التلوين بطريقة فنية، وأن تكون الألوان متناسقة مع بعضها البعض.
 - أن تتضمن اللوحة جميع أسماء الله الحسنى.

ملاحظة: يستطيع المشارك أن يحضر معه أي تلوين يرغب باستخدامه.

بطاقة النشاط (3/2)

البطاقة الأولى:

أسماء الله الحسنى

هو الله، الذي لا إله إلا هو، الرَّحْمَنُ، الرَّحِيمُ، الْمَلِكُ، الْقُدُّوسُ، السَّلَامُ، الْمُؤْمِنُ، الْمُهَيَّمِنُ، الْعَزِيزُ، الْجَبَّارُ، الْمُتَكَبِّرُ، الْخَالِقُ، الْبَارِئُ، الْمَصَوِّرُ، الْغَفَّارُ، الْقَهَّارُ، الْوَهَّابُ، الرَّزَّاقُ، الْفَتَّاحُ، الْعَلِيمُ، الْقَابِضُ، الْبَاسِطُ، الْخَافِضُ، الرَّافِعُ، الْمَعزِّ، الْمَذَلُّ، السَّمِيعُ، الْبَصِيرُ، الْحَكَمُ، الْعَدْلُ، اللَّطِيفُ، الْخَبِيرُ، الْحَلِيمُ، الْعَظِيمُ، الْغَفُورُ، الشَّكُورُ، الْعَلِيُّ، الْكَبِيرُ، الْحَفِيفُ، الْمُقْتِ، الْحَسِيبُ، الْجَلِيلُ، الْكَرِيمُ، الرَّقِيبُ، الْمَجِيبُ، الْوَاسِعُ، الْحَكِيمُ، الْوَدُودُ، الْمَجِيدُ، الْبَاعِثُ، الشَّهِيدُ، الْحَقُّ، الْوَكِيلُ، الْقَوِيُّ، الْمُتِينُ، الْوَلِيُّ، الْحَمِيدُ، الْمُحْصِي، الْمَبْدِئُ، الْمَعِيدُ، الْمَحْيِي، الْمَمِيتُ، الْحَيُّ، الْقَيُّومُ، الْوَاجِدُ، الْمَاجِدُ، الْوَاحِدُ الصَّمَدُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ، الْمَقْدَمُ، الْمُؤَخَّرُ، الْأَوَّلُ، الْآخِرُ، الظَّاهِرُ، الْبَاطِنُ، الْوَالِي، الْمُتَعَالِي، الْبِرُّ، التَّوَابُ الْمُنْتَقِمُ، الْعَفْوُ، الرَّؤُوفُ، مَالِكُ الْمُلْكِ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، الْمَقْسِطُ، الْجَامِعُ، الْغَنِيُّ، الْمَغْنِيُّ، الْمَانِعُ، الضَّارُّ، النَّافِعُ، النُّورُ، الْهَادِي، الْبَدِيعُ، الْبَاقِي، الْوَارِثُ، الرَّشِيدُ، الصَّبُورُ.



البطاقة الثانية:





المراجع والمصادر

1. منهاج درب السعادة، ملف "ولاية الله"، جمعية كشافة الإمام المهدي (عج)، مفوضيّة البرامج، 2009.
2. منهاج درب السعادة، ملف "عباد الرحمن"، جمعية كشافة الإمام المهدي (عج)، مفوضيّة البرامج، 2012.
3. منهاج درب السعادة، ملف "فنون ومواهب"، جمعية كشافة الإمام المهدي (عج)، مفوضيّة البرامج، 2013.
4. المقام الأسنى في تفسير الأسماء الحُسنى، العلامة الكفعمي.